تمّ عروضه وبيته خفف حمل كدّ الهوى والتذاذي فيه الردى تقطيعه خففو حمل فاعلاتن كدد الهوى مستفعلن
والتذاذي فاعلاتن فيه ردى مستفعلن وثانيهما مجزو مجنون ومقطوع وبيته هذا البيت اذ عوض عن المصراع الثاني
قوله لم اروع بتيه تقطيع هذا المصرع لم اروع فاعلاتن بتيهي فعولن قوله حمل اي ما عليّ من ثقل الهوى
وهو في الاصل ما كان على الظهر او على الرأس والابعاد مصدر مضاف الى الفاعل ومفعوله محذوف تقديره ابعاد
محبوب مغرور اياي او الى المفعول وفاعله محذوف تقديره ما ابعادي محبوبا مغرورا واعرابه اما رفع او نصب وفي
الرفع وجوه ثلثة احدها ان يكون فاعل فعل محذوف يدل عليه خفف على طريقة قوله تعالى يسبح له فيها بالغدو و
الآصال رجال اذا قرئ بفتح الباء كان سائلا يسئل اي شيء خفف حملك فقال خففه ابعاد محبوب مغرور الثاني
ان يكون خبر مبتدأ محذوف يدل عليه خفف حمل تقديره خفف حمل ومخففه ابعاد محبوب مغرور الثالث ان يكون بدلا من
المحل اي خفف حمل ابعاده وفي النصب ايضا ثلثة اوجه احدها ان يكون منصوبا بنزع الخافض اي خفف حمل بابعاد او
اي بسبب ابعاده والثاني ان يكون مفعولا له والثالث ان يقرأ حمل بفتح الحاء ويكون الابعاد مفعولا له من قولهم
حملت جوده اي ضمنته قال وادركت فلم احمل وقالت فلم احب لمرابيها انني لنظلمه لم اعتمد لا لها والموتكر الفتير
فعيل بمعنى مفعول كالذبيح بمعنى المذبوح وهو صفة لموصوف محذوف وكذا البجيح وباج وغدا والاشبه ان لا
يرفع حالا من ضمير باج ومن في من عنان المناوي مزيدة ويجوز ان يكون صفة لموصوف محذوف تقديره ولا
يثني شيء من عنان المناوي كما في قوله تعالى ولقد جاءكم من نبأ المرسلين اي شيء من نبأ المرسلين وقال صاحب
الصحاح يقال ثنيت من عنانه وثنيته اي صرفته عن حاجته والعنان بكسر العين عنان اللجام والمناوي
المعادي والمعادي وقد مرّ غير مرة والعطف بكسر العين جانب العنق وعدم ثني عطفه كناية عن عدم النفاذ
والثنب الماد ومن تعليلية بمعنى اللام اي عدم النفاذ لاجل عنايه كما في قوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم من املاق اي
للاملاق وغدا اي صار او دخل في الغدوة ويرمي اي يرمي منصوب المحل اما خبر غدا او حال من فاعله على
اختلاف المعنيين المذكورين فيه والسهم النشاب والمراد بالجفن جفن العين والمهج جمع مهجة وهي الروح

الروح وقيل دم القلب والكد الشدة والايذاء ايلم ويستعمل لازما ومتعديا يقال كدّه بنفسه وكدّه فعلى الاول
تقديره كدّ من الهوى وعلى الثاني تقديره كدّ الهوى اياي واعرابه كاعراب الابعاد في الوجوه المذكورة والهوى
العشق والالتذاذ عدّ الشيء لذيذا والردى الهلاك وهو منصوب بالالتذاذ قوله وفيه اي في الهوى وهو
متعلق بالالتذاذ او بالردى ولم اروع مبني للمفعول اي لم اخوف وهو منصوب المحل على انها حال من الضمير
المجرور المحذوف او من الضمير المنصوب المحذوف من كد الهوى والتيه الكبر **قال** المضارع اصله مفاعيلن

فاعلاتن مفاعيلن مرتين

ضَرَعْنا العِزَّ نَاءً **مجزو**   أَعَادَ الكَرَى سُهَادًا **مجزو**

اقول اصل المضارع مفا
عيلن فاع لاتن مفاعيلن مرتين وانما سمي به لمضارعته لمشابهه المنسرح في توسط الجزء الذي فيه وتد مفروق
وهو فاع لاتن ووتد المفروق فاع وقيل سمي به لمضارعه غيره في كونه ناقصا عن اصل بنائه في الاستعمال اذ لا
يستعمل الا مجزوا وله عروض واحدة مجزوة وضرب واحد مجزو وبيته ضرعنا العزنا اعاد الكرى سهادا تقطيعه
ضرعنا مفاعيلن عزنا ن فاعلاتن اعاد لكرى مفاعيلن سهادن فاعلاتن قوله ضرعنا اي ذللنا الفرق
الغالب والنأي البعيد واعاد اي صيّر صفة نا والكرى النوم الخفيف في الاصل وهنا مطلق النوم و
السهاد عدم النوم وفي الجمع بين السهاد والكرى صنعة المطابقة وكذا بين الضراعة والعز **قال** المقتضب

اصله مفعولات مستفعلن مرتين

اقْتَضَبْتُ مِنْ رَشَاءٍ **مجزوه مطوي**   انْ وَهَبْتُهُ خَلَدِي **مجزو مطوي**

اقول المقتضب اصله مفعولات
مستفعلن مستفعلن مرتين سمي به اي اقتضب اي قطع من المنسرح يعني ان المقتضب مجزو والاستعمال
فاذا حذف مستفعلن الثالث من كل واحد من شطري المنسرح بقي مفعولات مستفعلن مرتين وبعينه
مجزو المقتضب فكانه مقطوع منه وله عروض واحدة مجزوة مطوية وله ضرب واحد مثلها وبيته اقتضبت من رشاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)